بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أما بعد

حمد الله على ما أنعم به من الهداية والدراية ومنحه من الإرشاد في البداية والنهاية والصلاة على سيدنا محمد وآله الطيبين فإني كنت اطلعت على أمالي السيد الإمام الناطق بالحق أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني رضي الله عنه في الأخبار التي رواها عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وفيما رواه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الخطب والآداب والحكم وما رواه عن الأئمة من أولاد أمير المؤمنين عليهم السلام أجمعين وما يتبع ذلك من الروايات والآداب والاحتجاجات المروية عن غيرهم وكنت لا أزال سمعت ذلك بالنقل الموثوق به إلى السيد أبي طالب رضي الله عنه فرأيت الكتاب المشتمل على ذلك من محاسن الكتب ونفائس التصانيف غير أن ما اشتمل عليه من ذلك لم يتميز فيه باب عن باب ولا نوع فيه الخبر عما هو من جنسه بل كان المجلس من أماليه رضي الله عنه يحتوي على أخبار من أنواع مختلفة نحو الترغيب في العلم وذكر أمر السوق وذكر حقائق الإيمان وما يجري هذا المجرى وعلمت أنه متى رغب راغب في النظر في خبر منه أحوجه ذلك إلى التفتيش الطويل وعناية شديدة وربما لا يظفر بما يريده إلا باعتبار أكثر الكتاب واقترح على ذلك جماعة من الإخوان الذين قويت رغبتهم في العلم وتاقت نفوسهم إلى الفائدة فسألوني صرف العناية إلى ترتيب الكتاب على وجه يسهل على الراغب فيه نيل مقصوده منه فأجبتهم إلى ما التمسوه رغبة فيما يقع به من المنفعة وتعرضا به لنفحات العفو والرحمة وسميته كتاب تيسير المطالب في أمالي السيد أبي طالب وجعلته أبوابا يتلو بعضها بعضا على الوجه اللائق بالترتيب وهو أربعة وستون بابا الباب الأول منها في ذكر معجزات النبي صلى الله عليه وآله ودلائله الباب الثاني في فضائله وحسن شمائله الباب الثالث في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما يتصل به الباب الرابع في وصاياه عليه السلام وذكر مقتله وقبره الباب الخامس في فضل فاطمة عليها السلام وما يتصل به الباب السادس في فضل الحسن والحسين عليهما السلام وما يتصل به الباب السابع في فضل زيد بن علي عليه السلام وما يتصل بذلك الباب الثامن في فضل أهل البيت عليهم السلام كافة وأخبارهم وما يتصل بذلك الباب التاسع في فضل العلم والحث عليه وما يتصل بذلك الباب العاشر في ذكر الأحاديث والترغيب في حفظها وما يتصل بذلك الباب الحادي عشر في ذكر علماء السوء والتحذير منهم وما يتصل بذلك الباب الثاني عشر في ذكر الإيمان وخصاله وأخلاق المؤمن وما يتصل بذلك الباب الثالث عشر في فضل القرآن وما يتصل بذلك الباب الرابع عشر في الخطب والمواعظ وما يتصل بذلك الباب الخامس عشر في الوضوء والطهارة وما يتصل بذلك الباب السادس عشر في الصلوة وما يتصل بذلك الباب السابع عشر في صلوة الجمعة وما يتصل بذلك الباب الثامن عشر في صلوة العيدين وما يتصل بذلك الباب التاسع عشر في الدعاء وما يتصل بذلك الباب العشرون في الاستغفار وما يتصل بذلك الباب الحادي والعشرون في فضل المساجد وما يتصل بذلك الباب الثاني والعشرون في الزكوة والصدقة وما يتصل الباب الثالث والعشرون في فضل صدقة الفطر وما يتصل بذلك الباب الرابع والعشرون في فضل الصيام والاعتكاف وفضل شهر رمضان

وما يتصل بذلك

وما يتصل بذلك الباب الخامس والعشرون في فضل التهجد والحث عليه وما يتصل بذلك الباب السادس والعشرون في فضل الحج وما يتصل بذلك الباب السابع والعشرون في فضل الجهاد والمجاهدين وما يتصل بذلك الباب الثامن والعشرون في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتصل بذلك الباب التاسع والعشرون فيما جاء في الأمراء ومن يتولى الناس الباب الثلاثون في الوالدين وصلة الرحم وما يتصل بذلك الباب الحادي والثلاثون في الصبر على احتمال الكلفة للأولاد وما يتصل بذلك الباب الثاني والثلاثون في الترغيب في اكتساب الخير وما يتصل بذلك الباب الرابع والثلاثون في الترغيب في نفع المؤمنين وما يتصل بذلك الباب الخامس والثلاثون في الترغيب في الحب في الله وذكر ما يجب وما يتصل بذلك الباب السادس في الترغيب في قبول العذر وما يتصل بذلك الباب السابع والثلاثون في الآداب والإرشاد إلى مكارم الأفعال وما يتصل بذلك الباب الثامن والثلاثون في آداب الأكل وما يتصل بذلك الباب التاسع والثلاثون في الترغيب في ذكر الله تعالى وما يتصل بذلك الباب الأربعون في الترغيب في الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الباب الحادي والأربعون في ذكر أخبار عبد المطلب وأبي طالب وما يتصل بذلك الباب الثاني والأربعون في الترغيب في النكاح وما يتصل بذلك الباب الثالث والأربعون في الترغيب في الزهد وما يتصل بذلك الباب الرابع والأربعون في ذكر الرفق وما يتصل بذلك الباب الخامس والأربعون في ذم الدنيا وما يتصل بذلك الباب السادس والأربعون في ذكر الورع عن المحارم وما يتصل بذلك الباب السابع والأربعون في التحذير عن معاصي كثيرة وما يتصل بذلك الباب التاسع والأربعون في التحذير من الظلم وما يتصل بذلك الباب الخمسون في التحذير من الزنا وما يتصل بذلك الباب الحادي والخمسون في التحذير من أذى المؤمنين وما يتصل بذلك الباب الثاني والخمسون في التحذير من الرياء وما يتصل بذلك الباب الثالث والخمسون في التحذير من الربا وما يتصل بذلك الباب الرابع والخمسون في التحذير من الغضب وما يتصل بذلك الباب الخامس والخمسون في التحذير من صاحب السوء وما يتصل بذلك الباب السادس والخمسون في الرؤيا وما يتصل بذلك الباب السابع والخمسون في ذكر رحمة الله ولطفه بعباده وما يتصل بذلك الباب الثامن والخمسون في الأمراض والأعواض وما يتصل بذلك الباب التاسع والخمسون في ذكر الموت وما يتصل بذلك الباب الستون في التعزية وما يتصل بذلك الباب الحادي والستون في ذكر الجنائز وما يتصل بذلك الباب الثاني والستون في ذكر علامات الساعة وما يتصل بذلك الباب الثالث والستون في ذكر شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وما يتصل بذلك الباب الرابع والستون في ذكر الجنة والنار وما يتصل بذلك وبذلك يتم الكتاب على كماله من غير زيادة عليه ولا نقصان منه وسوا ترتيب الأبواب وإلحاق كل شيء منه ببابه

الباب الأول في ذكر معجزات النبي صلى الله عليه وآله ودلائله

قال أخبرنا القاضي الأجل الإمام قال أخبرنا القاضي الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله قال أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد فخر الدين أبو الحسين زيد بن الحسين الحسن بن علي البيهقي بقراءته عليه قدم علينا الري والشيخ والإمام الأفضل محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار بن أبي سعد الأستراباذي الوندي رحمه الله قالا أخبرنا السيد الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب بأستراباذ في شهر الله الأصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال أخبرنا والدي السيد أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة المستغني والسيد أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسني الآملي الملقب بالمستعين بالله قالا حدثنا